ما بال مرجا قد امست وهى ساكنة تشكى الى الاين والنجدا

الحاء واللام والنون اللحن من الاصوات المصوغة الموضوعة وجمعه الحان ولحون ولحن فى قراءته طرّب فيها بألحان واللحن واللحن واللحانة واللحانية ترك الصواب فى القراءة والنشيد ونحو ذلك لحن يلحن لحنا ولحنا ولحونا الاخيرة عن ابى زيد قال فرت بعدّجى معرب لم يلحن ورجل لاحن ولحان ولحانة ولحنة كثير اللحن ولحنه نسبه الى اللحن واللحنة الذى يلحّن الناس واللحنة الذى يلحن ولحن الرجل يلحن لحنا تكلم بلغته ولحن له يلحن لحنا قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره والحنه القول افهمه اياه فلحنه لحنا فهمه ولحنه عنى لحنا عن كراع وهى قليلة والاول اعرف ورجل لحن عالم بعواقب الكلام ظريف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الىّ ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض ولحن لحنا فطن لحجته وانتبه لها ولاحن الناس فاطنهم ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس ولاحنوه كيف لا يعرف جوامع الكلم ورجل لاحن لا غير اذا صرف كلامه عن جهته ولا يقال لحان وعرف ذلك فى لحن كلامه اى فيما يميل اليه وفى التنزيل ولتعرفنهم فى لحن القول مقلوبه النحل ذباب العسل واحدته نحلة ونحلة فرس سبيع بن الخطيم والنحل اعطاؤك الانسان شيأ بلا استعاضة وعمّ به بعضهم جميع انواع العطاء وقيل هو الشىء المعطى وقد انحله مالا ونحله اياه وابى بعضهم هذه الاخيرة ونحل المرأة مهرها والاسم النحلة وفى التنزيل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وقال ابو اسحاق قد قيل فيه غير قول قال بعضهم فريضة وقال بعضهم ديانة وقال بعضهم هى نحلة من الله لهن

اى جعل

أى جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيأ من الغرم وانحل ولده مالا ونحله خصه بشىء منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشىء المعطى وانتحل الشعر وتنحله ادعاه وهو لغيره وفى الخبر ان عروة بن الزبير وعبيد الله بن عتبة ابن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ امير المدينة فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة فى شىء جرى من ذكر عايشة وابن الزبير سمعت عايشة تقول ما احببت احدا حبى عبد الله بن الزبير لا اعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابوىّ فقال له عمر انكم لتنتحلون عايشة لابن الزبير انتحال من لا يرى لاحد معه فيها نصيبا فاستعاره لها وقال ابن هرمة

١٢٢

و لم اتنحل الاشعار فيها ولم تعجزنى المدح الجياد

ونحله القول ينحله نحلا نسبه اليه ونحل جسمه ونحل ينحل وينحل نحولا ذهب من مرض او سفر وقول ابى ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه باطرافها حتى استدق نحولها

انما اراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول كشاهد وشهود ورجل نحيل من قوم نحلى وناحل والانثى ناحلة وجمل ناحل رقيق وسيف ناحل رقيق على المثل وقول ذى الرمة

الم تعلمى يا مىّ انا وبيننا مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها

فهو جمع ناحل جعل كل جزء منها ناحلة وهو عندى اسم للجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل ولم اسمع به الا فى هذا البيت الحاء واللام والفاء الحلف والحلف القسم حلف يحلف حلفا وحلفا وحلفا ومحلوفا ويقولون محلوفة بالله ما قال ذاك على

Copyright © King Saud University